السنة السابعة والعشرون — السبت في ٨ شباط سنة ١٩٣٥ — العدد ١٩٥١



من هو قاتل شهيد الزبيدات

جنود الانجليز يمثلون دور جنود الرومان الذين طعنوا المسيح وقادوه الى الصلب

عيشوا كراما او موتوا اشرافا

السياسة لا ترحم ومن يظلم نفسه يُظلم

لتنازع البقاء شريعة قاسية على الضعيف لينة مع القوي تذبح الخروف والحمامة والدجاجة وتتحاشى الاسد والنمر

في اوربا شعوب لها قادة ورعاة يقودونها الى المراعي الخضراء ويحمونها من الوحوش وفي بلادنا شعوب قادتها ضعاف او خونة يقولون لوحوش الاستعمار تعالي افترسي رعياتنا وامتصي دماءها وكلي لحومها وارم لنا بالعظام نتلهى بها

هذه الشريعة التي تسحق الضعيف وتخضع للقوي وهوءلاء الزعماء الذين يقدمون رعياتهم فرائس للمستعمر ليتلهوا بعظامها هم الذين اطلقوا الرصاصة من بندقية الجندي الانجليزي فاخترقت جسم شهيد الزبيدات واردته

الاستعمار اليوم هو كما كان قبل الفي سنة

والزعماء في فلسطين لا يزالون كما كانوا في ذلك العهد

زعماء اليهود قدموا المسيح الى الحاكم الروماني وقالوا هذا يدعي انه ملك اليهود فقاده الجند الروماني الى الجلجلة - الى الصلب

وزعماؤنا قدمونا غنيمة للاستعمار واشتروا بثمننا عروشا

زعماؤنا يبيعون الاراضي والاستعمار يجلينا عنها برصاص الجنود ليموت جوعا ومتشردا من لا يموت منا برصاص الجنود

ليس حادث شهيد الزبيدات الاول في بابه فقد سبقته حوادث واجليت قبائل واهالي قرى عديدة من اهالي فلسطين وسقط عشرات في ساحة الدفاع عن البقاء وحفظ الكيان

وليس هذا الحادث هو الاخير فلسوف يجلوننا ياعرب عن اوطاننا بالعشرات والمئات وعشرات الالوف ولسوف يستولون على موارد جزيرة العرب ان لم نعمل لنصير اقوياء

ايه يا امة العرب اهذا كل ما يعمل زعماؤك حيال هذه الحوادث المنذرة بخطر الجلاء والفناء

يمشون وراء الجنازات في جماهير ويتبرع بعضهم بدنانير ويقابل اخرون ممثل قوة الاستعمار ويحتجون · يستغلون الحوادث كل على طريقته ثم يسدلون الستار على مآسٍ هم اسبابها

يا زعماء هذه كلها اعمال وان كانت تنيلكم بعض ما تطلبون من شهرة ونفوذ كاذبين وقتيين عند هذا الشعب البائس فتضعونها عند اقدام المستعمر لتشتروا بها منافع يسيرة الا انها تزيد المستعمر معرفة بمواضع ضعفنا وجبننا وصغر نفوسنا وتزيده اطمئنانا ليمضي في سياسته ذبح الحمام والدجاج والشاء التي تبيعونها

ايتها الامة زعماؤك باعوك ويبيعون الاراضي ويسلمون البلاد ويروجون السياسة الاستعمارية والصهيونية معا · زعماؤك سيخرجونك

من فلسطين

قولي لهم قوموا باعمال تدل على انكم احياء انكم مخلصون صادقون قادرون على الدفاع عن البقاء او الموت شرفاء ولا تقوموا بتظاهرات كلها رياء لتستروا مخازيكم

انبذوا خلافاتكم ووحدوا صفوف الامة وساهموا في الشركة الزراعية السورية لانقاذ الاراضى من الصهيونية وروجوها واخرجوا اليهود من دوركم ولا تسمسروا ونظموا التعامل بعضكم مع بعض على اسس الثقة المتبادلة

ولا تستخدموا في ادارة تعمل على تهويد بلادكم ولا تتجندوا لتكونوا جلادين لابناء قومكم المخلدين في ديارهم وشددوا في طلب منع مهاجرة الغريب الى اوطانكم

عيشوا كراما او موتوا كراما وكفوا عن الرقص حول جثث الموتى والنواح في المقابر وعلى الاطلال

الامطار والسيول واضرارها ومنافعها

هطلت الامطار وسالت السيول بغزارة فائقة وهبت العواصف بشدة فاحدثت اضرارا وخسائر فادحة في جميع انحاء لبنان ودمشق وشرق الاردن وفلسطين

اما منطقتا نابلس وطول كرم فقد كان الضرر الذي اصابها بليغا جدا فقد جرفت السيول بيوتا واهلكت انفسا لا تقل عن الخمسين وتقدر الخسائر في هاتين المنطقتين بما يزيد على مئتي الف جنيه وجرفت مخيما بدويا في نواحي ملبس يقدر عدد اهله بثلاثماية نسمة

وغمرت المياه قطار شحن بين اللد وحيفا فيه ٣٥ شاحنة وقذفت المياه بواحدة منها نحو مئة متر عن الخط وتعطل الخط الحديدي · في مواضع ثلاثة · ولم تحدث تلفيات في النفوس ولا يعلم مقدار الخسارة وقد اعيدت المواصلات موقتا وتداعت بعض الجسور على طريق القدس وغمرت مياه الاردن الاراضي على جانبي جسر اللنبي ولكن المواصلات اعيدت في الطرقات

وبلدية نابلس ورئيسها الهمام يهتمون بالمنكوبين اهتماما لا يقل عن اهتمامهم قديما بمنكوبي الزلزال فنحن نشعر مع اخواننا النابلسيين بمصابهم ونرجو ان يساعدهم الحق سبحانه وتعالى على التغلب عليه

ولم تحدث اضرار في بيسان نفسها اما في القضاء فقد جرفت المياه خمسين بيتا بدويا واظهر الاهالي غيرة في ايوائهم واطعامهم وطغت مياه اليرموك على عشيرة الهنادي بين بيسان وطبريا

ومن الجهة الاخرى فقد كانت البلاد بحاجة الى امطار غزيرة تروي الشجر وتغذي الينابيع التي جفت من قلة الامطار في بضعة سنين مضت ولذلك فعلى رغم الاضرار والخسائر التي نأسف لوقوعها فقد كانت لهذه الامطار فوائدها من حيث ارواء الشجر وتغذية الينابيع والانهر

كاتب المدينة

باشر القائمقام القدير النزيه جرجس افندي الخوري وظيفته الجديدة كاتب المدينة «تون كلارك» في بلدية حيفا فنتوقع ان نرى حياة جديدة في اعمال البلدية ونرجو ان ينال الاحياء العربية جانبا من عنايته

البنزي مر بحيفا محمد سعيد بك البنزي من اعيان جبل عامل وتوجه الى يافا والقدس لاجل افساد بيع امتياز تجفيف مياه الحوله لانه يملك عشرين سهما في الامتياز ولم يُرِ كل احد بيعها واخبرنا انه يملك وثائق قوية تثبت ملكته للاسهم المذكورة ·

— الاتحاد النسائي الدولي — تقيم جمعية النساء العربيات بالقدس حفلة لمندوبات الاتحاد النسائي الدولي يوم الاحد القادم وقد سافر وفد حيفا برياسة السيدة مريم الخليل حرم صبحي بك عويضة ووفود اخرى من مدن اخرى لحضور الاحتفال وعلمنا ان الوفود ستعلن الوفد النسائي الدولي ان السلام لا يسود ما دام العرب مغبونين

هل صبت لعنة الله علينا جميعا

لم يبق لنا موطىء قدم— محطات خط الحجاز وما حواليها صار يهوديا ·
الخونة لايتحررون

سافرنا يوم السبت في القطار الى بيسان

مر بنا في قطع اراضي صغيرة باعها اصحابها جميعها الى اليهود

ثم مررنا باراضي بلد الشيخ التي يعمل العاملون لسلخ وقفيتها وبيعها لليهود ايضا

ثم بالياجور بلد سليم الخوري فراينا معامل الشمنتو اليهودية فيها ومداخنها يعكر دخانها الجو ثم اشرفنا على اراضي قرى جدرو فالحارثية فتل الشام فالعفولة فسائر قرى مرج ابن عامر كالتوينة وسرسق فشطة بلد سليم الريس وقد انتقلت هذه كلها الى ايدي اليهود ·

ثم اتينا بيسان التي اخذت اراضيها تنتقل من ايدي المزارعين العرب الصغار الى اليهود

وفي بيسان سمعنا عن قرى في بلاد حارثه تباع مثل الطيره وبيلى وبعض اقنية لعرب الصقر والغزاوية

تبين من هذا ان الملاكين الكبار والمتوسطين والصغار حتى الذين لا يملكون اكثر من ١٧ دونما تبين اننا جميعنا بياعون والذي ليس له ما يبيع يسمسر للذي عنده اراض للبيع وبعضهم يحتال على بيع اراضي القصر فهل صب الله لعنته علينا جميعا حتى انقلبنا الى خونة وبياعين للوطن الذي اشتراه الاسلاف بالمهج والدماء الزكية

من حيفا الى بيسان لم يبق للعرب فدان ارض واحد

محطات سكة حديد الحجاز تحولت الي يهودية وانقلبت اسماؤها فصارت كفر هوشع و كفر باروخ وعين حارود وتل يوسف وهلم جرا

الاراضي على جانبي الخط الحجازي التي صدرت ارادة سنية حميدية بعدم بيعها للاجانب كلها صارت يهودية بفضل تصريح بلفور الذي وافق عليه زعماء العرب والذي يتعاون العرب الكبار والصغار الاغنياء والفقراء المزارعون والتجار الوطنيون وغير الوطنيين الزعماء والاتباع على تطبيق سياسته واخراجه من عهد الى حقيقة ·اذا فعبد الحميد رضي الله عنه كان افضل للعرب وآمن على مصالحهم من زعمائهم ومنهم جميعا·

لا يمكن لامة يرضى الله عنها ان تتفق كلمتها على العمل ·لتقويض بنيانها وهدم كيانها وبيع اوطانها وقرض ذراريها

لا يمكن لامة لم يحل غضب الله عليها ان يتفق كبار زعمائها مع قوم ليسوا منها ويطمعون في بلادها فيمنحونهم وطنا قوميا فيها

لايمكن لامة غير ملعونة من الله ان يتعاون زعماؤها وعامتها مع الاستعماريين على خراب ديارهم واستئصال جذورهم

باامتي تطلبين الاستقلال والحرية وايقاف العمل بالسياسة الصهيونية ومنع هجرتها وعدم سن القوانين المروجة لها ومنع بيوع الاراضي وابناؤك البياعون والسماسرة ومنهم الجواسيس بعضهم على بعض

ومنا الشرطة الذين يمثلون دور جلادى المسيح من جنود الرومان والقضاة الذين يحكمون بقوانين السياسة الصهيونية ولا يتمثلون على الاقل ببيلاطس الذي غسل يديه واعلن براءته من دم المسيح ومنا الاداريون الذين يروجون هذه السياسة الجائرة فنحن اعداء انفسنا ونحن الفؤوس في ايدي الجلادين الذين يقطعون اصولنا

توبوا الى الله وارحموا انفسكم في اوطانكم وتوقفوا عن بيع اراضيكم

ارحموا انفسكم ولا تكونوا جلادين بعضكم لبعض

ارحموا ذراريكم ولا تسلموا ميراثهم لاعدائهم· توبوا لتخلصوا من لعنة الله والقدر ولا تزعبروا وتضللوا بل قوموا باعمال تؤدي الى الانقاذ الحقيقي

اتوا للمسيح برجل به شيطان وقد عجز تلاميذه عن اخراجه فقال هذا الجنس العاصي لا يخرج الا بالصلاة والصوم

وشياطينكم الخبيثة اللعينة لا يخرجها من نفوسكم اللئيمة الا الاخلاص والتضحية الحقيقيين ·

زعماء العرب والخصوم

الزعماء يتعاونون مع اليهود ليكيدوا بعضهم بعضا

من قرأ اخبار الجلسة الاولى لمجلس بلدية القدس يدرك من الخطب الرسمية التي تبودلت ان الاعضاء اليهود كانوا فرحين بعودتهم الى البلدية بعد ان قاطعوها مدة ست سنين وبزيادة عددهم من اربعة الى ستة وصار لهم نائب رئيس يهودي وهي خطوات لا تقل سعة عن خطواتهم في مشترى الاراضي وجلب المهاجرين والاستيلاء على الموارد وكلها عوامل تعمل على تهويد فلسطين

وانهم فرحون بالتعاون مع هيئة البلدية الجديدة ولكن بما يضمن المحافظة على حقوق اليهود وهذا يختلف عن التعاون بلا قيد ولا شرط الذي اشار اليه الجانب العربي في خطابه

يدل هذا على ان اليهود يقبلون بالتعاون الذي يربحون منه لمصلحة اليهود

اما نحن فنرضى بالتعاون معهم وهم خصومنا الذين جاؤا ينازعوننا البقاء في ديارنا ومصالحنا وحقوقنا لنكيد بعضنا بعضا ونفرق صفوفنا

الموقف يدل ان الحسيني والخالدي العربيين تعاونا مع اليهود والاسفاه ليتغلبوا على النشاشيبي العربي

وهذا لا يعني ان النشاشيبي لا يتعاون مع الخصوم اذا اعتقد ان تعاونه معهم ينيله الغلبة على الحسيني والخالدي واننا نحن المنتقدون وغيرنا من هذه الامة لا نستعين بخصومنا في الوطنية والقومية على قهر اخواننا. هذه نفسياتنا الخبيثة

هذا عرض من اعراض العصبيات الجاهلية التي نهى عنها سيد العرب خوفا على العرب بعضهم من بعض وهذا ما يشير اليه جلالة ابن السعود من حين الي اخر وينهى عنه ويعمل على سله من نفوس العرب فمتى كان زعماء قوم وعامتهم والمتعلمون وغير المتعلمين منهم يستعينون بالاغيار بل بالاعداء بعضهم على بعض فهل يرجى لهذه الامة صلاح او بقاء

فلنغير ما بانفسنا ليغير الله ما بنا قبل ان ننقرض

الرجل

عبد العزيز ال سعود

* او مثل البطولة الاعلى *

تابع ما قبله (١٧)

تستوجب القتل

اخر — ابن السعود حازم عادل لايصلح للحكم علينا سواه - العرب بحاجة الى مصلح مثله يقوم الاخلاق ويجمع الكلمة ويرد الناس الى الاسلام الحقيقي والا بقيت امورهم فوضى وبقوا ضعفاء مذبذبين اذلاء

حمل الجواسيس الى سيدهم مثل هذه الاخبار من جميع النواحي فسر لانه استدل منها ان العرب لا تصلح امورهم ولا يمكن ان يتكونوا كأمة الا بالقوة العادلة وتذكر القول الحكيم ولكم في القصاص حياة يا اولى الالباب. فقرران تكون خطته السرعة في الضرب على ايدي المفسدين ومعاقبتهم عقابا شديدا وجعلهم عبرة للناس

تنظيم الادارة

ظن ابن السعود انه ارتاح من اعدائه بعد قتل عبد العزيز آل الرشيد وتفرق كلمة الاسرة الرشيدية من بعده وضعف حالهم

وبعد ان رد سامي باشا الفاروقي فاشلا وادب قبيلتي العجمان والهزازنة وجعلها عبرة لقبائل الجزيرة فاراد ان يتفرغ لتنظيم الادراة ومنع الغزو وبسط الامن في جميع انحاء البلاد فاخذ يجول في انحاء بلاده ويجلس للناس ويفصل في خصوماتهم ويسوي خلافاتهم ويقضي بينهم بموجب احكام القرآن الكريم العادلة فيقطع يد السارق ويجلد الزاني والزانيةويعدم القاتل الا اذا رضي اهل القتيل بالفدية

يفضل ابن السعود ان تكون اعماله واحكامه علنية شان الرجال الاقوياء المخلصين المستقيمين الذين لايخافون الانتقاد ولا يصغون الا الى اصوات ضمائرهم الحية فكان يختار الجلوس للقضاء في الساحات العمومية او في باحات الجوامع

واعلن القبائل انه يمنع شن الغارات للغزو الا باذن منه والغزو عادة قديمة عند العرب يتمرنون بها على ركوب الخيل والذلول واستعمال السيوف والرماح واتقان الرماية وسائر انواع الفروسية وهي بمثابة التمرينات العسكرية عند الدول . امر بهذا لانه اراد ان تكون القيادة بيد الزعيم الاكبر لكي لا يبقى امر العرب فوضى يعتدون بعضهم على بعض

صعب على العرب ترك عادة الغزو المتأصلة فيهم ولكنهم لم يروا بدا من الاذعان لاوامر الزعيم القوي الحازم العادل وخصوصا لانهم وجدوا في الحروب المختلفة التي كان ابن السعود يستنفرهم اليها ما هو ارقى من الغزو وافضل للتمرن على اساليب الفروسية وموصلا اقرب الى البطولة من الغزو

وكان ابن السعود يشعر بما في ابطال الغزو من النتائج المضرة بالرجولة ولذلك استبدلها بدعوة رجال القبائل الى الحروب للقضاء على الفوضى وجمع كلمة العرب واعادة مجدهم وكان يبيح في احيان كثيرة للمحاربين من رجاله سلب المتمردين عليه والخائنين عهوده وعهود الجامعة واقتسام ما غنموه منهم

ويخيل الينا انه اراد ان يستدرج القبائل رويدا رويدا من الغزو الى الحروب العامة - الى التنظيم العسكري فيما بعد كي لا تفقد الامة العربية مزايا الرجولة والبطولة والفروسية ويتأنث رجالها وتوهن عزائمهم وتضعف نخوتهم ويفقدون عزتهم القومية ويهون عليهم الاستعباد والذلة في سبيل الانغماس في الملاهي كما صار اليه الحال في بلدان العرب المستعمرة

خلاصة القول استتب الامن في جميع انحاء الجزيرة التي دانت لحكم ابن السعود استتبابا لم يسبق له مثيل في التاريخ القديم والحديث ولم يعد له شبه حتى ولا في الممالك المتمدنة لان الخوف استولى على الاشرار وملأت العزة رؤوس الاشراف والاحرار

وفوق ذلك تدرب رجال ابن السعود على الرجولة والبطولة اكثر من قبل فصاروا اشد رجال امم العالم في الحروب واذا اتيح لهم ان يتجهزوا بمعدات الحروب الحديثه المساوية لاي جيش من جيوش الامم العسكرية لاريب يقهرونه لانهم يمتازون بالجرأة والشجاعة وخفةالحركة والصبر على المكره وشظف العيش

وقد صار كثيرون منهم يدركون انهم على صواب في حروبهم من اجل الجامعة والقومية وانهم كانوا على خطأ في افناء قواهم بالتطاحن والغزو وسلب بعضهم بعضا

ولم يفت ابن السعود ضرورة تحضير القبائل وتعويدها على الانتاج واستثمار الاراضي فعين الدعاة لهذه الغاية ونشرهم بين القبائل فنجحت دعايتهم كثيرا واقبل كثيرون من البدوان على بناء القرى وحراثة الاراضي وكان ابن السعود يشجعهم كثيرا بتوزيع الاعانات عليهم واهدائهم السلاح الذي يحسبونه من افخرمقتنياتهم

واهتم كثيرا بتعليم الاميين القراءة والكتابة حتى ما عدت تجد بين الاخوان من لا يقراء القرآن الكريم بعد ان كانوا كلهم اميين وهاتان خطوتان هامتان عظيمتان خطابها بالبداوه الى الامام

خصوم ابن السعود

انتصارات ابن السعود المتوالية وامتداد سلطانه واتساع نطاق نفوذه زاد نيران الحسد والغيرة والحقد اشتعالا في صدور خصومه وخلق له خصوما جديدين مثل الشريف حسين وفيصل الدويش شيخ مشائخ عشيرة مطير الذي عاد فانتقض عليه بعد ما ادبه وعشيرته وثبته في مشيختها وقد اخذ الدويش يتآمر وابن الرشيد وابن صباح وغيرهم من كبار شيوخ القبائل على ابن السعود الذي لم يكن يخافهم على رغم انه لا يحتقر خصومه ولا يستهين بهم

ابن السعود والدولة العثمانية

ولكنه كان يحسب حساب الدولة العثمانية التي كانت مصممة على بسط سلطانها على الجزيرة لانها كانت ذات قوة وبأس وتستند على المانيا التي ذات من السلطان عبد الحميد امتيازا بخط حديد بغداد

«يتبع»

مندوبة جمعية الاتحاد النسائي الدولى للسلام في حيفا

في الساعة السابعة من صباح يوم ٢١ الشهر الماضي رست في ميناء حيفا الباخرة شامبليون ونزلت منها السيدة «مالاتير» نائبة رئيسة جمعية الاتحاد النسائي الدولي فاستقبلتها على الرصيف رئيسة جمعية الاتحاد النسائي العربي في حيفا ولفيف من سيدات حيفا المسلمات والمسيحيات وبعد ان قدمن للزائرة الكريمة باقة من الزهور ورحبن بها احسن ترحيب ركبن السيارات الى نزل وندسور في المحلة الالمانية حيث كان ينتظرهن اعضاء جمعية الاتحاد النسائي مع جمهور من السيدات العربيات مسلمات ومسيحيات فدار الحديث حول موضوع جمعية الاتحاد النسائي الدولي فتكلمت مدام « مالاتير » شارحة مقاصد الجمعية مبينة اغراضها فقالت على ماتذكر ان الجمعية تضم نساء ٤٧ مملكة من كافة الاديان وانها تعمل للسلام العام · ولرفع مستوى المرأة ولتوحيد الثقافة النسائية · ولمنع الرقيق الابيض وللاهتمام بصحة الاطفال وقالت ايضاً ان زيارتها هذه الى فلسطين هي خاصة بالسيدات العربيات والفضل في زيارتها لفلسطين وتعرفها بالاوساط النسائية العربية يعود الى جمعية الاتحاد النسائي في بيروت وعلى الاخص الى الانسة نظيرة زين الدين اللواتى طلبن منها انا تزور اخواتهن في فلسطين

والقت السيدة سارة خطيب بدير كلمة وصفت فيها اعمال السياسة الجائرة وشقاء المرأة العربية بسببها احسن وصف وكان لكلامها احسن وقع في نفوس اللواتي يتحسسن بالوطنية والكرامة القومية

والسيدة مالاتير هي من شخصيات اوربا البارزة · ولها فيها منزلة سامية طلقة اللسان قوية الجنان لها تأثير غريب على كل من يراها ويسمعها وهي فوق كل هذا طيبة القلب رقيقة الشعور

وفي الساعة العاشرة ونصف ركبت المحتفل بها السيارة وبصحبتها السيدة مريم عويضه رئيسة جمعية الاتحاد النسائي والسيدة سارة بدير وقرينة صاحب هذه الجريدة توجهن الى المرفأ حيث شيعنها الى الباخرة

وسترجع السيدة مالاتير ومن سيكون معها من اعضاء جمعيتها الى القدس في ١٢ الشهر الحالي وسيعقدن مع سيدات حيفا والقدس شبه موتمر تمهيداً للموتمر النسائي العام الذي سيعقد في اوائل ابريل القادم فى استانبول وقد قامت مدام مالاتير سيليه فيما قالته ان جولتهن فى الشرق في هذه المرة والموتمر الذى سيعقد في استانبول هو على الاخص لاجل السلم

الكرمل: نشكر لجمعية الاتحاد النسائي العربي في حيفا استغنامها كل فرصة لاعلاء شأن المرأة العربية في فلسطين والاهتمام بقضية البلاد والعمل لها بشتى الطرق ونخص بالشكر رئيسة الجمعية الفاضلة والمحسنة الكبيرة السيدة مريم خليل عويضة لما لها على الجمعية من ايادي بيضاء وفضل · كما اننا نشكر السيدة قرينة السيد ابرهيم صهيون لما تحملته من العناء هي وبناتها فى سبيل تسهيل الاجتماع بسيدة من عظيمات سيدات الغرب

نرجو من اعضاء جمعية الاتحاد النسائي ومن رئيستها الفاضلة الا يقفن عند هذا الحد بل يعملن كل ما بوسعهن لايصال صوتهن الى الموتمر النسوي العام وافهام المجتمعات حقيقة قضية فلسطين وخطر الصهيونية الذي سوف لا ينحصر فى فلسطين فقط بل سيتعداه على ما نعتقد الى كافة انحاء الشرق

السماسرة في قضاء بيسان

في سنة ٩٢٧ قام سمسار كبير من سماسرة اراضي الساخنة ومن الاراضي التي سمسر عليها ارض تخص القاصر من العرب المذكورين وهو عبدالغني بن صالح الخضر الذي لا يزال قاصرا وخلافه والغريب في ذلك ان هذا السمسار حينما حضر كاتب العدل لاخذ وكالات دورية قام بالاشتراك مع زميله وحضروا لكاتب العدل خليل افندي نجم الموجود الان فى محكمة طولكرم شخص غير القاصر عبد الغنى المذكور وسأله كاتب العدل قائلا

انت عبد الغنى الصالح قال له نعم وبعد اعتراف الشخص انه هو صاحب الارض واسمه عبد الغنى صدق الوكالة بعد ان عرف عليه السمسار واحد اهالى الساخنة وعلي اثر استلام الوكيل هذه الوكالة تفرغ عن ارض القاصر لاسم جمعية الكارن كايمت فتسجلت على اسمها بدون علم صاحب الملك واقرباه ولما علموا بالامر في سنة ٩٣٤ رفعوا القضية امام مفتش بوليس بيسان ومثلها امام حضرة قاضي تحقيق بيسان ولا علم ماذا جرى في هذه القضايا والغريب ان يرتكب السماسرة جرما مماثلا لهذا من عهد حديث فقد احضروا شخصا من عرب الصقر ليقول امام كاتب عدل بيسان انه طربخم الحجيرة من عرب الصقر فحضر امام كاتب العدل فريد افندي السخن وقال له ان اسمى طربخم الحجيرة واملك سبعة عشر دونما في ارض الحمراء وبناء على هذا الاعتراف ولوجود شاهدين ومعرفين معروفين لدى حضرة كاتب العدل صدق الوكالة ان بعد توقيع الشخص والشاهدين المعرفين اللذين لا اريد الان من اذكر اسميهما خوفا من التشويش حيث ان صاحب الارض الحقيقي قد توفى منذ ثمانية اشهر وله اولاد قاصرون وامرأة فنلفت نظر المسوولين لامور كهذه ولا يستبعد ان يكون هولاء قد ارتكبوا غير هذا الجرم وان القضية الاخيره سيتولى التحقيق فيها حضرة مفتش بوليس بيسان فريد فخر الدين

الكرمل : نامل ان يدقق في تحقيق هذه التهمة التي كنا نسمع انه كان يجري مثلها في عهد الحكومة العثمانيه لاجل استئصالها ذا تبين انها حقيقة لان الحكومة قوامة على حقوق واملاك القصر ومسوولة عن حمايتهم من فارغي الذمة

اليهود والطيره

ترامى الينا ان بعض السماسرة اشتروا من بعض اهالى طيرة حيفا اراضي وباعوها من الجمعيات اليهودية بحدود اوسع مما هي حقيقة ولما قامت جمعية الشبان المسلمين في الطيرة تدافع عن حقوق القرية وتمنع التجاوز الى ما وراء الحدود الحقيقية للاراضي والمباعة قام بعض من يدعون الوجاهة من اهالي الطيرة ونسبوا الي الجمعية انها تنفق الاموال الخيرية في غير ما جمعت له وانها تسيء استعمال الامنية مما ادى الى توقيف بعض اعضاء الجمعية لارهابهم وحملهم على الاخلاد والاستسلام فكأن بعضنا آلوا علي انفسهم ان يروا هذا الوطن يهوديا قبل ان يموتوا

وبالمناسبة نرجو من بعض رجال البوليس العربي ان لا ينسوا انهم محسوبون علينا وانه اذا تهودت البلاد لا تبقى له رزقة لا في البوليس ولا في غيره ولا نسألهم ان يقتدوا بالبوليس اليهودي او الانجليزي في خدمة قوميتهم ومصالح امتهم بل جل مانسألهم ان يكفوا عن الوطنيين شرهم ويمتنعوا عن التسلط عليهم بغير الحق

كما اننا نرجو من رجال الجمعية ان لا تثبط المحاولات هممهم بل ان يبقوا سائرين في خدمة مصالح قريتهم بالحق وان يضعوا حدا لاعمال السماسرة فخدمة مصالح القرية اساس لخدمة الوطن الشتمريفة

بين حانا ومانا

ياليتنا بقينا بلا دوائر مختلفة

كانت بلدتنا قبل الحرب غير متعددة الدوائر فكنا نخاطب الرئيس في امر النظافة فيرسل جلاوذته ويجري المقتضي

اما اليوم وقد ترقينا باسم الله وما شاء الله وصار لنا دوائر ولها رؤساء فبين صارت لحانا تضيع بين حانا ومانا · في الشارع الجانبي امام البنك الالماني ومطبعة الكرمل اقذار واوحال تنبعث منها روائح كريهة وتولد مكروبات سامة خابرنا بخصوصها اول يوم ناظر الصحة المستر او كي فارسل فورا من كشف عليها وقيل انه قال هذه من اختصاص دائرة الهندسة وقال لنا بعض من يهمهم الامر ان دائرة الهندسة تقول انها من اختصاص دائرة الصحة فهل في وسع الرئيس وكاتب المدينة ان يصلحوا بين دائرتيهم ويخلصونا من الاوحال والاقذار وروائحها ومكروباتها ام يريدون ابقاء هذا مختبرا كيماويا بلديا لتوليد المكروبات القتالة

اديصون أطرش

الا تتمنى ان تكون انت ايضا طرش

قال اديصن المخترع الكبير واية الدهر العظمى لاحد محدثيه انه اطرش ولما كان في سن الثانية عشر رفعه رجل من اذنيه فمزق طبلتيها ولكن الطرش نفعه حتي ولو امكنه ان يشفى منه لما اختار الشفاء ولم يخسر كثيرا بعدم سماعه ما يقوله اكثر الناس ولكنه كان يسمع جيدا في معمل الات العمل وقد ساعده الطرش على حصر افكاره في ما منه نفع اكيد

الاتتمنى انت ان تكون ايها العربي العاقل ايضا اطرش لترتاح من سماع اقوال وخطب القوالين الفارغة

الا تتمنى ايضا ان يكون هوءلاء خلقوا بكما لا يتكلمون فيبريحون العقلاء من جعجعتهم والبسطاء من تضليلهم

حزب الوحدة القومية العربية

اعلن السيد الوطني عبد المالك الفخري الموصلي العراقي برنامج حزبه وهو يدعو الى الوحدة القومية العربية وقد تناقلته الصحف وقد سمعنا ان الحكومة العراقية قبضت على هذا الرجل وزجته في السجن الى حين فاستغربنا الخبر ومن حقنا ان نستهجن من حكومة عربية قومية اقدامها على سجن رجل يعلن في الصحف برنامجا لحزب يدعو الى الوحدة القومية والحكومة العراقية نفسها تزعم انها تعمل للوحدة القومية العربية فهل نسيت قول السيد المسيح من ليس علينا فهو معنا ام ان دعوتها تخالف دعوته لانها تدعو الى وحدة قومية استعمارية وهو يدعو الى حدة قومية حرة

الشركة الزراعية السورية المساهمة

مشروع البطيحة والجولان وغيرهما

انعقد اجتماع اولي من بعض عمال العرب في نادي جمعيتهم بحيفا وتذاكروا في امر هذه الشركة النافعة المفيدة التي هي انفع للبلاد من كل مشروع اخر وبعد ان بين لهم امين صندوق الجمعية سعيد افندي القواص والمحامي السيد محمد سويد الصفدي حاجة البلاد العظمى الى شركة تحتفظ بالاراضي التي اذا افلتت من ايدي العرب لا يبقى لهم وطن وشرح لهم النفع المادي الذي يجنيه المساهمون من المساهمة في مشروع جليل كهذا اقبل الحاضرون على المساهمة فاشتركوا بنحو ١٥٠ سهما وقرروا دعوة عامة لاخوانهم العمال لعرض المشروع عليهم ونحن يسرنا جدا ان نرى عيون عمالنا تنفتح على هكذا مشاريع ويقبلون عليها لانها مادة الحياة الحقيقية

ننصح كل من يرغب المساهمة ان يدفع ثمن الاسهم التي ب في مشتراها الى البنك العربي وفروع البنك الزراعي في انحاء البلاد

قيمة السهم ثلاثة جنيهات تدفع على ثلاثة اقساط وبناء عليه يكون ثمن الدونم في هذه الاراضي الخصبة ستمائة ملا

***

التعليم العسكري في ايطاليا

نشرت الغازات الرسمية للحكومة الايطالية هذا القانون وفيه المواد التالية :

١ = واجبات الوطني والجندي غير منفصلة بعضها عن بعض في الفاشيسم

٢ = التعليم العسكري جزء من التربية الوطنية وهو يبدأ حالما يصبح ا لـ ـد قادرا على التعليم ويبقى مادام الوطني قادرا على حمل السلاح دفاعا عن الوطن

٣ — يكون التعليم العسكري ثلاثة ادوار الاول التمرين الاولي الذي يقصد به اعداد الوطني عقليا وبدنيا وفنيا قبل انتظامه في الجيش والثاني التمرين العسكري الاصلي وهو يشمل تمرين انفار القرعة تمرينا فنيا وادخالهم المدارس الخصوصية . والثالث التمرين الاحتياطي بعد التمرين العسكري لابقائهم صالحين للخدمة

الكرمل : اما التربية الوطنية في فلسطين وسوريا وشرق الاردن فهي ثلاثة ادوار ايضا

«١» تبتديء بالجعجعة

«٢» وتنتقل الى السمسرة

«٣» وتنتهي بالاختلاف الى الملاهي اليهودية والفرنساوية بتل ابيب وبيروت

اخبار عدلية

عين صالح افندي عبد الغني وعزيز افندي جرجوره والضابط شتريت قضاة صلح ورقي رفيق بك ابو غزاله وانطون افندي عطاالله الى حكام صلح من الدرجة العليا فنهنئهم جميعا

ثمانية الاف دونم تنتقل

جرى ويجري فراغ ثمانية الاف دونم في الاسبوع الفائت والحالي ن اراضي قضاء بيسان لليهود وهي اراضي بيلي والطيرة وجانب من راضي الغزاويه وام عجرا والصفا والجبل على الجرار

— مأساة جديدة بل مآسي =

خرج البوليس وسلم اراضي الساخنة التي باعها اهلها من سليمان بك نصيف والكابتن روس والمذكور باع للصهيونيين وهذه المآسي ستستمر ما دمنا نبيع اراضينا وندمر

فريد فخر الدين

نشرة رسمية

ليكن معلوما للمبتدئين والراغبين في دراسة فن تربية النحل انه ابتداء من يوم الاحد الموافق ١٠ آذار سنة ١٩٣٥ الى يوم الجمعة ٢٢ آذار سنة ١٩٣٥ ستعقد دورة قصيرة للطلبة الذين يتكلمون اللغة العربية في مزرعة سفاد الحيوانات في عكا لدراسة علم تربية النحل علميا ونظريا ولا تتقاضى الحكومة رسوما عن هذه الدروس وتمنح الطلبه تذاكر سفر مجانا بالسكة الحديدية كما انها تهيء لهم مساكنا بدون مقابل اما الطعام فيعود على الطلبة وعليهم ان يعملوا ترتيبهم لذلك .

يجب ان تصل الطلبات لاقرب مفتش بيطري قبل يوم الجمعة اول اول آذار سنة ١٩٣٥ .

***

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ما قبله «١٤»

« اذا اصبحت يوما في حاجة الى رجل او بالحري الى عسكري حديدي فعليك ان تختار شابا · ان تختار رجلا متجددا · ان تختار بونابرت »

هل كتب روبسبيير الى اخيه هذا ... لانعلم · ولكن الذي نعلمه هو ان بونابرت عرض عليه قيادة الحرس الوطني فرضها لحكمة

قبلت خطته ... دعي الجنرال الرسام ... من الذي سيخلفه .. خيالي اخر ولابد ... حرق بونابرت الارم .... لم يكذب ظنه .. فالجنرال الجديد هو طبيب · جعل همه التفتيش على مؤمرات جديدة للاستوقراطيين ثار كالعدو يشغل لسان الارض · ذلك المركز الحربي الهام

اتى من باريس جماعه من الشبان المتحمسين ... بقصد استرجاع تولون في اقرب فرصة ... فاقتادهم بونابرت الى مدفعية مكتونة ... ولكن عندما رأوا انفسهم هدفا لقنابل العدو صاروا يفتشون على ملجأ امين ... فقال لهم بونابرت برزانة

— لا خوف من الوطنية —

تشكيلات جديدة .. وتغييرات جديدة ...

وصل اخيرا شيخ هرم وقلده قيادة المدفعيات ... وعمل على طرد العدو من اللسان بحسب خطة بونابرت ...

عندما التحمت المعركة بحسب خطته قتل جواده تحته ... وجرحت رجله ... هو جرح نابليون الوحيد في حياته · وهو اول انتصار انتصره على رغم كونه لم يكن قائدا رسميا .... انه انتصار على انكلترا ... ترك العدو البر والتجأ الى سفنه وفر في ليلة واحدة ... كما كان ينتظر بونابرت

الموت والحريق في المرفأ حيث يتسابق الخونة من الوطنيين الى الهرب ... وفي تلك الليلة القاتمة من ليالي كانون الاول الباردة ... وبين طبقات الدخان والبارود · وفوق رؤوس القتلى واستنجاد الغرقى وحشرجة الجرحى ... تعالى نجم في السماء ... هو نجم «مجد نابليون»

....

لبست باريس حلة العيد الشعب · يحتفل بخلاص تولون من الاعداء وبانتصارات جيوش الشرق والشمال واعتلى اسم نابليون فوق كل الاسماء

رقي الى قائد فرقة · رئيسه يمدحه في تقريره كمخترع خطة القتال ثم يضيف العبارة الغريبة التالية وهو بين الخوف والاعجاب « لو عاكسناه لتقدم وحده » اعتلى بجانب اسمه خمسة اسماء اخرى لم يبرق هذ في عين نابليون · ما اصعب مراقي المجد

البعض من الضباط الصغار كما مونت وجونو رأواهم ايضا في تلك الليلة نجمه وتضافروا على اتباعه · ضمهم بونابرت اليه كما ضم اليه ايضا اخاه لويس الصغير كمعاون · وها هو على رأس اركان حرب صغير انتدبه المجلس لتحديد الحدود بين تولون ونيس · ان مدينة جين عدوة كورسيكا اللدودة هنا قريبا جدا اذا قدر ان يستولي على جين فقد استولى على الجزيرة · المدينة تعج بالسياسيين والنواب والممثلين انهم يراقبون الحياديين

يمكن للعين اليقظة والاذن الناصتة ان يعلما اشياء كثيرة

تمكن بونابرت من جعل نفسه مندوبا عن الشعب وتقدم تحت هذا الاسم الى السلطات في جين بحجة تسوية مسألة الحدود

هذه اول خطوة من خطوات السياسي بونابرت تفاوض · مع ممثلون جميع الطبقات · وجعل يراقب ممثلو فرنسا هل · هم يعقوبيين حقيقيين رجع الى نيس ليكتب تقريره ولكن حادثا هاما منعه عن كتابة هذا التقرير · وهذا الحادث هو سقوط روبسبيير واعدامه

توقف الجميع · كل واحد يريد ان يظهر ان روبسبيير كان ناقما عليه كل واحد يتهم غيره اظهارا لبراءة نفسة الغائب · يحضر يمثل دوره كضحية روبسبيير · لنعمل بسرعة قبل ان يخوننا الغير

انظروا هذا الجنرال بونابرت · انه كان على اتصال بروبسبيير · انه كان عازما على تخريب جيشنا في الجنوب · ليؤخذ الى باريس ويستنطق القوا عليه القبض وضيقوا عليه في مدينة بقرب نيس · جردوه من اوراقه · نظر من بين قضبان حبسه الى الفضاء وشخص الى البحر لو كان بامكانه ان ينحني قليلا لراى شواطيء كورسيكا

كم حاولت و كم فشلت ايها الشاب الطموح

هل سمع شببوية اصعب من شبوبيتك

ها هو منفي مبعد انهارت كل امانيه · انه سجين فرانسا · ليس امامه الا الوقوف امام رصاص الاعدام في قوس اقبية السجن .. ما العمل الحوا عليه اصدقاءه بالهرب فاجاب بلهجة حزينة قلما نجدها في الستين الف رسالة التي كتبها في حياته · شكر جونو على صداقته وقال له بامكان الرجال بظلموني ولكن يكفيني ان اكون بريئا · ضميري هو محكمتي واراه ساكتا كلما سألته · لاتحرك ساكتا او تعرضني للخطر

لم يصدق الا في العبارة الاخيرة من هذا الكتاب الذي يظهر نفسه فيه بمظهر شهيد ثم يكتب الى جونو مرة اخرى ويظهر له لاسباب التي يفهمها هذا جيدا

انه لا يريد ان يعرض نفسه للخطر ما دام ليس هناك دليلا واحدا على اتصاله بروبسبيير

الهرب هو الاقرار بالذنب انه يكتب كتابا الى سياسي ذو نفوذ

«لقد تالمت لمصيبة روبسبيير الشاب الذي كنت احبه واعتقد بطهارته · ولو كان خائنا لكنت اغمدت خنجري في صدره حتى ولو كان ابي »

اليست اللهجة رومانية

براءة اخرى · انه يكتب الى المجلس يقول

كوطني بريء متهم فمهما كان حكمكم علي فانا اقبله بلا تذمر وليس لي سوى رجاء واحد · اطلقوا سراحي · اعيدوا الي ثقة الشعب · وبعد ساعة من هذا اذا كان الاشرار يريدون حياتي فانا اقدمها عن طيبة خاطر

يتبع

مستجدية الحب

— تابع ما قبله ١٤ —

....

— افشاء السر =

لم تذق بول سانتينيه في حياتها غبطة كالغبطة التي تذوقتها من يوم التقائها باختها· وهي التي اهملت صغيرة واضطهدت شابة وهجرت وتألمت امرأة تجد اليوم ينبوعاً عذبا من المحبة الطاهرة يبرد مياهه نيران قلبها الظمآن الى العطف والحنو وكالمريض الذي يمد شفتيه الى كأس الدواء فتحت المرأة المسكينة قلبها الى هذه العاطفة السامية· عاطفة الاخوة الطاهرة

ارتفعت الكلفة حالا من بين الاختين وصارتا تتناجيان وتتشاكيان ولا ثالث بينهما· وكانت بول تسمع الى كلمة «اختي» ترددها كلودين بصوتها الرقيق الرنان كأنها تستمع الى موسيقى علوية عذبة

اما كلودين فكان فرحها باختها لا يوصف· فهي سعيدة بها معجبة بنبوغها اشد الاعجاب تسألها السوءال تلو الاخر عن سر هذا النبوغ ولا تمل عن اظهار اعجابها واعتدادها باخت لها هذا الاسم العظيم وتلك المنزلة السامية

وفي يوم بينما كانتا تتحدثان قالت كلودين

— الا توافقين معي يا اختاه ان من الجحود ان اتمتع بسعادة التقائي بك وحدي دون ان اشارك فيها تلك التي كانت لي اماً حقيقية الى الان

— هذا حق يا كلودين ولكن لو تعلمي كم يلذ لي ان اتمتع بحبك على هذه الصورة الغامضة الخفية لعذرتني اذا انا رجوتك ان توءخري اطلاع الانسة دي لسنيلي على سرنا يومان اخران

هل كان هذا السبب الحقيقي الذي من اجله طلبت بول من كلودين تأجيل اطلاع الانسة دي لسنيلي على سرهما ··· كلا ولكن الحقيقة هي ان المرأة المسكينة خافت ان تفلت هذه السعادة من يدها ··· خافت ان تكون الانسة دي لسنيلي سببا في ابعاد اختها عنها ·· اذ لا بد انها كامرأة ارستوقراطية شديدة التمسك بالعادات والتقاليد اعتبرت هربها من بيت والدها اهانة لشرف العائلة واستهتارا ليدها وهي لهذا ربما ستمانع في اتصال كلودين بها خوفا على سمعتها ايضا

اضطربت بول لهذا الخاطر اشد الاضطراب · هل قدر لها ان تكون سعادتها في هذه المرة ايضا برقا خلبا هل قدر لها الا تجتمع باختها الا لتفقدها ثانية

وبقيت عرضة لهذه الهواجس بضعة ساعات تستعرض في ذاكرتها صور ماضيها البعيد ولكنها عادت وتذكرت شدة عطف الانسة دي لسنيلي عليها في صغرها وكيف كانت تتالم لما كان يلحقها من عسف زوجة ابيها فهدأت هواجسها واطمأن قلبها قليلا

كانت كلودين في قاعة الاستقبال وحدها عندما اتت الخادمة تخبرها بقدوم مدام دي تيرنوار · فهبت الى لقائها وقالت لها في لهفة

— هل اتيت لتصحبيني معك يا سيدتي

— لا يا عزيزتي لست انت التي ساصحبها اليوم معي بل الانسة دي لسنيلي

— الانسة دي لسنيلي

— اجل اراك دهشة اذا اسمعي شيئا يزيد في دهشتك · اولا ان رسمك عندي في البيت · فقد زرت اليوم صباحا رسامتنا العظيمة وعلى رغم الحاحها بوجوب اصلاح بعض النقاط فيه وجدته كاملا فحملته الى بيتي ووضعته في اطاره المذهب وبعد ساعة سياتون به الى هنا افلا ترين ان من الضروري ان استصحب معي الانسة لتتمكني انت في مدة غيابنا من وضع الرسم في موضعه فيتم بهذا المباغتة التي اعددناها لامك

ابتسمت كلودين ولكنها بقيت حائرة فقالت مدام دي تير نوار

— اراك تتسائلين عن سبب تسرعي في احضار الرسم هيا ياصغيرتي واجهدي فكرك لارى هل بامكانك ان تتعرفي على السبب

احمرت كلودين وهتفت فرحة · برنارد

وكانها خجلت من تسرعها فرجعت وقالت

— اريد ان اقول الكونت دي بروي

اجل ياعزيزتي · برنارد او الكونت دي بروي كما يروق لك ان تسميه

— رجع

— البارحة بقطار الساعة الخامسة · فقد وجدت وانا عائدة من الغابة نوافذ غرفته مفتوحة فصعدت اليه واخبرته عن المباغتة التي اعددناها لامك

— وماذا قال

— قبلني بحرارة وهو يكاد يطير فرحا وطلب مني ان اسرع واطلب يدك من امك اليوم · ولهذا فيجب ان تجد الانسة صورتك امامها عند ما تعود الى هنا بعد قليل

بينما كانت كلودين تعمل في تعليق الرسم الجميل في موضعه خطر لها ان تستغنم الفرصة وتطلع الانسة دي لسنيلي على سر اختها في نفس الوقت الذي ستطلعها على حبها لبرنارد · ولا بد ان الانسة دي لسنيلي ستتلقى هذا النبأ بسرور لانها ستجد في بول ابنة ثانية بجانبها تحبها وتعني بامرها

رجعت الانسة دي لسنيلي مع مدام دي تيرنوار الى البيت قبل وقت المائدة بقليل وعندما اجتازت الانسة القاعة وهي ذاهبة الى غرفتها لمحت الرسم الفتان في اطاره الذهبي معلق امام مقعدها في زاويتها المحبوبة فهتفت وقلبها يخفق تأثرا

— اي بنيتي العزيزة ان فكرتك هذه ملأت قلبي سعادة · وها انذا قد ضمنت بقاوءك دائما امام ناظري من اليوم وصاعدا

فاسرعت كلودين اليها تقبل يديها وتقول

— امي

— اجل يا بنيتي ان فكرتك هذه قد اثلجت قلبي فرحا وخصوصا لان صديقتي نبهتني اليوم الى وجوب اعداد نفسي لحادث لا بد من وقوعه في المستقبل يرغمنا على فراق مرير

وبعد ان غيرت الانسة دي لسنيلي ثيابها رجعت الى القاعة وجلست في مقعدها المعتاد وجعلت تنظر الى الرسم وعيناها مغرورقتان بالدموع

فاستغنمت مدام دي تيرنوار هذه الفرصة وقالت

— اظن ياصديقتي ان الحادث الذي تكلمت عنه من برهة والذي اعددتك لسماعه طيلة هذا اليوم هو اقرب وقوعا مما تتصورين ···

ماذا تريدين ان تقولي

اريد ان اقول انني كلفت ان اطلب منك يد الانسة كلودين دي كروامسنيل الى الكونت برنارد دي بروي

— يد كلودين للكونت دي بروي

— انه مغرم بها ··· اظن انني لا احتاج الى مدح ابن عمي وذكر مزاياه فانك تعرفينه جيدا ··· وتعرفين ايضا انه ذو ثروة ·· ومن عائلة عريقة ··

— اعرف كل هذا ··· ولكن كلودين ···

— تريدين ان تسالي اذا كانت كلودين تحبه ··· انظري اليها فان اضطرابها ينبوءك عن عواطفها

— اصحيح يا كلودين

فارتمت الفتاة على صدر الانسة العجوز فقالت لها هذه بين العبرات

— اذا فانت تحبينه

— احبه يا امي

— وكنت تخفين عني هذه العاطفة ··· ولهذا اهتم بنا الكونت دي بروي كل هذا الاهتمام عندما كنا في كن ·· ولهذا قدمت لي اليوم رسمك العزيز لتخففي عني صدمة الفراق

— اماه انا سوف لا نفترق

فقالت مدام دي تيرنوار

او بالحري ان فترات افتراقكما عن بعض ستكون قصيرة ·· لان حنو برنارد وشدة محبته لكلودين لا يسمحان له بحرمانها من عطفك ومحبتك هي التي حرمت منذ الصغر من عطف الام ···

فقالت الانسة دي لسنيلي وهي تجتهد في اخفاء تاثرها

ما دام الامر هكذا · · وما دامت هي تحبه فقولي ياصديقتي للكونت انني اقبل طلبه

وقفت مدام دي تيرنوار وقالت

— الاحسن ان يسمع جوابك بنفسه

— كيف

فاتجهت مدام دي نوار الى النافذة واشارت بمنديلها فراى برنارد الذي كان ينتظر في عربة بجانب الشارع هذه الاشارة ولم يلبث حتى دخل الى القاعة وقد

يتبع

عالم الصغار

من كمال الحمود الى فاروق نصار

اخي وعديل روحي السيد فاروق نصار حرسه الله

سلام واشواق وقبلات حارة مع النسيم وبعد ارجوك ان تنوب عني بسؤال خاطر سيدي العم والدك وسيدتي والدتك · وان تبلغهما جزيل شكري وامتناني على حسن التفاتهما نحوي بارسال جريدتهما الغراء «الكرمل الجديد» الي بدون مقابل حقا ان والديك يا اخي فاروق هما خلاصة الوفاء العربي فاسأل الله ان يبقيهما لنا لنهتدي نحن الصغار بهديهم وينيروا لنا طريق المستقبل الوعر المظلم · وثق يا اخي الحبيب انني واياك تربطنا غاية واحدة سننشدها منذ الصغر والله سيكون بعوننا وسيجعل النصر حليفنا · · · ·

عزيزي : ان كشافة امارة شرق الاردن قروت في برنامجها الكشفي ان تقوم في اول الربيع القادم برحلة في جميع انحاء فلسطين · وبما ان الخالة والدتكم طلبت من والدي عندما كان في حيفا ان تراني فسامتثل بين يديها اذا ساعدت التقادير · · ·

سيدي الوالد لايزال بعيداً عن المدن . مجداً في مزرعته الكائنة في اعالي جبال عجلون · وعلو المكان الذي هو فيه يبلغ «١٢٦٠» مترا فوق سطح البحر انه مشتاق جداً ان يشرف والدك مزرعته في ايام الصيف وينظرا جهاده وصبره على الوحدة · ومكافحته الجهالة والبطالة · وعلى مافهمت ان سيدي العم والدك وعده بهذه الزيارة ولا شك انه سيبر بوعده

وعلى كل فنحن لا نحسب انفسنا مشتركين في صحيفتكم الغراء فحسب بل نحن اخوان على السراء والضراء · كافة اعمامي ووجوه عشيرتي يهدوك جزيل السلام ودمت لاخيك

كمال الحمود في مدرسة اربد التجهيزية

من فاروق نصار
الى كمال الحمود

عزيزي السيد كمال الحمود المحترم

وصلني كتابك · وقرأته لي والدتي وافهمتني مضمونه · اذ لا يخفاك بانني لا ازال صغيرا لم اتجاوز بعد السابعة من عمري · ولكنني اليوم في مدرسة ناجحة مديرتها الانسة اسما فارس كريمة الاستاذ امين فارس ولهذا فانا ارى نفسي في تقدم مطرد واظن انه سوف لايمضي على السنة الحالية الا ويكون باستطاعتي ان اكتب اليك بنفسي بدون وساطة امي ·

اهلا وسهلا بك ياعزيزي كمال · انتظر قدومك وقدوم رفاقك الكشافة بفارغ صبر لاراكم واتعرف على كل واحد منكم لنكون اصدقاء واخوانا وغداً ابطال اشاوس نعمل باتحاد على تخليص الاوطان من بين براثن الاعداء الاشداء اللدودين ·

علينا يا كمال ان نعمل من اليوم لهذا الهدف المقدس اذا كنا نريد ان يكون لنا وطن محترم نعيش فيه وراية تخفق فوق رؤوسنا فنستظل بظلها ونعتز بعزها

امي فتحت لنا في «الكرمل الجديد» بابا دعته «عالم الصغار» فهيا يا كمال نكتب فيه ونتبادل الاراء لنتمكن في المستقبل القريب من تأليف كتلة صالحة · مخلصة · مضحية · مجاهدة تعمل للوطن لوجه الله والوطن

والدي ووالدتي يهديان والدك المحترم تحياتها الحارة ويرجوان له طيب الاقامة في مزرعته البعيدة عن الناس وضوضائهم

ويسألان الله ان يكلل سعيه الشاق بالنجاح المطرد

اعود فكرر ترحيبي بك ياعزيزي وبرفاقك وارجو ان تخبروني تلفونيا عن ميعاد وصولك الى حيفا لاكون على استعداد لاستقبالك استقبالا يليق بك وبرفاقك

ودمت لصديقك المخلص

فاروق نصار